

## النهاية في غريب الأثر

{ نطح } ( ه ) فيه [ فارسُ نَطْحَةٌ أو نَطْحَتَيْنِ ( هكذا بالنصب في الأصل وا والدر النثير والهروي . والذي في القاموس واللسان وبعض نسخ النهاية كما جاء بحواشي الأصل : [ نطحَةٌ أو نطحتان ] . ) ثم لا فارسَ بعدها أبدا [ معناه أن ( الذي في الهروي : [ قال أبو بكر : معناه : فارس تنطح مرَّةً أو مرَّتين فيبطل ملكها ويزول أمرها . فحذف [ تنطح [ لبيان معناه قال الشاعر : .

رَأْتَنِي بِحَيْدٍ لَيْهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً ... وفي الحبلِ رَوَّعَاءُ الْفؤَادِ فَرَوْقٌ .  
أي رأيتني أقبلت بحيلها فحذف الفعل [ فارسَ تُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ مرَّتين ثم يَبْطُلُ مُلْكُهَا وَيَزُولُ فحذف الفعل لبيان معناه .

- ومنه الحديث [ لا يَنْدُتْ طِجٌ فِيهَا عَنْدَ زَانٍ ] أي لا يَلْتَقِي فِيهَا اثْنَانِ ضَعِيفَانِ لِأَنَّ النَّسَّاطِحَ مِنْ شَأْنِ التُّيُوسِ وَالْكَبَاشِ لَا الْعُنُوزِ . وهو إشارة إلى قَضِيَّةٍ مَخْصُوصَةٍ لَا يَجْرِي فِيهَا خُلُوفٌ وَنَزَاعٌ